

صباح الوطن

المستقبل رياضي وعلمي

تنجح رياضتنا كثيراً عندما تتعامل بالنطق العلمي والأكاديمي.. وتتفوق حينما تعطي أهل العلم والمعرفة باختصاصهم مكانتهم وفرصهم في العمل والتعبير.

كلام العلم والرياضة يلتقيان من خلال منكرة التفاهم التي وقعها الاتحاد الرياضي مع جامعة دمشق، بهدف تطوير التعاون المشترك في مجالات البحث والتدريب على أن تقوم الجامعة بإتاحة المجال أمام المهندسين العاملين في الاتحاد للتقدم إلى دراسات التأهيل والتخصص التي تمنحها الجامعة في كلية الهندسة المعمارية.. للخطوة أهميتها وفوائدها لكنها تبقى ضيقة لاقتصرارها على عدد محدود من الرياضيين، على حين تبدو رياضتنا بحاجة لخطوات أوسع وأكبر لتخديم وتحفيز عدد أكبر من الرياضيين الشباب والمتفوقين وتفتح أمامهم آفاق التحصيل العلمي واستمرار التفوق الرياضي وتطويره إلى تألق ونجاحات وإنجازات.

وهنا السؤال: لماذا لا يتم العمل على إعادة نظام التفوق الرياضي لتسجيل الرياضيين في الجامعات السورية، ولماذا لا يتم التنسيق مع وزارة التعليم العالي على إلزام الجامعات الخاصة (وما أكثرها في بلدنا) على احتضان الرياضيين المتفوقين بمنح دراسية داخلية، وذلك ضمن أعداد معينة ومليمة ووفق مقاييس محددة للتفوق الرياضي الحقيقي، ولا ننكر بأن بعض الجامعات تبارر من نفسها بإعفاء بعض الرياضيين المتميزين من رسوم التسجيل سواء للعب مع الفريق الرياضي للجامعة أو من باب التشجيع الرياضي، لكنها تبقى أيضاً محدودة وحالات خاصة، لكن لماذا لا تأخذ الأمور الصفة الرسمية والعامّة وعدم اقتصرارها على مبارات قد لا تكتمل، ومن يضمن لتلك الجامعة استمرارها باحتضان ذلك الرياضي طوال سنوات دراسته الجامعية؟ الأمثلة موجودة، وإحدى الجامعات الخاصة سحبت المنحة الدراسية من أحد الرياضيين الحائزين الميدالية الذهبية في البطولة العربية، ومتى؟ بعدما صار في الصف الثالث باختصاصه الجامعي..! وحجة إدارة الجامعة (الضائقة المالية وتخفيف النفقات)..! ولم تنفع كل محاولات إعادة الطالب حينها، ليترك الدراسة الجامعية على أرضها ويسافر.

ليس الهدف من الكلام فتح المواقع وإنما التذكير بالأولويات والضرورات، وحينما تؤمن المستقبل الدراسي للرياضي المتفوق تكون قد حافظنا على رياضتنا قوية ومستمرّة. وأمنّا الحافز المشجع للرياضي على العطاء وعدم القلق من المستقبل.

مالك حمود



تثبيت مشاركة

عبد السلام الجباعي

ثبتت خمسة أندية مشاركتها بتجمع محافظة السويداء لبطولة اتحاد كرة السلة لفتحي الناشئين والناشئات التي ستنتقل منافساتها في الرابع والعشرين من شهر تشرين الأول الجاري. وتتنافس بالتجمع لفئة الناشئات كل من أندية العربي وعرو والكفر والقريا ولاهته. بينما يشارك في فئة الناشئين العربي ولاهته والقريا وذلك ضمن مجموعة واحدة تقام مبارياتها على مرحلتين نهائياً وإياباً.

رئيس اللجنة الفنية لكرة السلة بالسويداء مهند منذر أكد أن اللجنة مستعدة لتنظيم هذا التجمع الذي يخفف أعباء التنقل على الأندية خارج المحافظة وخاصة في الظروف الراهنة. تجري مباريات التجمع ضمن صالة الباسل بمدينة المزرعة الرياضية.

حلب - الوطن

عدة قضايا لا تزال عالقة منذ أسابيع وسط خلافات عميقة داخل مجلس إدارة نادي الاتحاد حول آلية التعاقف مع لاعبي كرة القدم والرواتب التي رفع سقفها الكوادر ولاعبي كرة السلة، ولعل ما يحدث داخل اجتماعات المجلس ينذر بمزيد من الانفصالات في ظل العقيلة التي يدبر بها رئيس النادي الأمور، ما يهدد لضرب الجانب الرياضي والقضاء على ما تبقى من ألعاب تعيش تحت وطأة الصراع القائم في ظل تضارب الآراء.. الواضح حتى الآن هو اتباع سياسة الترشيد والإدخار من الناحية المالية كما يزعم رئيس النادي معتبراً أن البلد يعيش أزمة، وهو تيرير مرفوض قطعاً ولا مجال لخطأ الأوراق ووضع الأزمة شامعة كما يدعي تاركا لاعبيه يغادرون نحو فرق العاصمة وسط مغريات كبيرة على حين يطالب هو ذاته بخوض غمار المسابقات المحلية بما يتوافر من لاعبين.



مال مكس

كرة القدم هي واجهة النادي وما يحدث هو عملية تقطيع لأوصالها بعد رفض رفع سقف المبالغ المالية لإجراء صفقات جديدة بعد رحيل عدد لا بأس به، أما الشيء المحير فهو أنه على الرغم من المرهود المالي الذي يصل إلى (٢٠,٠٠٠,٠٠٠) ليرة سورية من عائدات الانتقالات التي خلفها لاعب الاتحاد، إلا أن رئيس النادي يرفض تعويض وسد مكان الراحلين في ظل حاجة ماسة لهذا الأمر

صراع الإدارة الاتحادية

خلافات عميقة ورئيس النادي يضع العراقيل

بعد كتاب مقدم من مدرب الفريق، معتبراً في حاشيته أن الوضع يستدعي إجراء عدة تعاقفات للحاجة الماسة لكن ما من موجب ولا نذري ما تقع المال المكس بالصندوق الاتحاد، وهل الخاره يحسن صورة رئيس النادي أمام القيادة الرياضية كما يرسم هو؟

عرقلة متمردة

كرة السلة للأسف ليست بأفضل حال مع صراع استمر لعدة أسابيع ودخول بند جديد لجلسات الإزارة من خلال اقتراع فقرة التصويت لكل قضية يتم الاختلاف عليها حيث يقرر رئيس النادي الذهاب للتصويت، ما يعني وجود شرح كبير وعدم ثقة بين الأعضاء، فيعد الموافقة على رفع سقف لاعبي كرة السلة ونجاح عملية التصويت وجد رئيس النادي موقفه حرجاً بعد التفوق عليه، فسارع لقلب موقفه وسحب كلامه وتغيير مسودة الجلسة ما حدا بمشرف اللعبة لعرض الأوراق من جديد واضعاً رئيس النادي بموقف حرج حيث تبين موافقته، أي إن هناك عملية إعاقة وعرقلة لأسباب لا معنى لها فبدلاً من تسهيل الأمور والسعي لتقديم جميع سبل

كرة الجزيرة على مفترق طرق

اختبار مطلوب قبل الدخول إلى الامتحان الأخير

الخطوة التالية حيث سيعتمد على ٢٥ لاعباً من الحليين لاختبارهم بشكل أوسع مع فرق أندية العاصمة وتوفير فرصة مناسبة للاحتكاك الرياضي واكتساب الخبرة بالنسبة للشباب الواعدين، وهم من سيعول عليهم النادي الفرصة الكبيرة وحصان الرهان في كسر قاعدة التقليد في النادي التي كانت سارية المفعول. ووفق هذا السباق ستكون معالم الجزيرة قد اتضحت إلى حد بعيد في نهاية الاختبار والرصد النهائي لفريقي الذي ربما سيكون له تطعيم آخر من المحضرين الكبار كتمسح أو اثنين كأقل تقدير، باعتبار أن الدوري له قراءاته الخاصة وتراثيكية في المعايير من طرف إلى آخر وفق وجهة نظر الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني أحمد الصالح وطاقمه المساعد اليونس والسلمان، وهنا بيت القصيد الذي سيكفل للجزيرة النجاح في مسعاه أو خلافه، وهو المطلوب منه اليوم أكثر من أي وقت مضى للخروج بصورة بيضاء ومشرفة وبموقع يستحق عليه التصفيق.

الإدارية لدى الفريق قبل الوصول إلى الناحية الفنية، وهي التي اقتنع بها كامل القناعة بأنها لن تتحقق من دون تحقيق شروط النجاح للأول، بعد أن وصل إلى القناعة الجازمة أيضاً والحقيقة المطلقة وأدرك إرثاً تماماً بأن الفريق يلزمه تأهيل انضباطي وإعادة إعمار بدءاً من نقطة الصفر قبل التفكير بالخطوات اللاحقة، فأعطى الطاقم الإداري في النادي صلاحياته ونسبة مطلقة كبيرة للجهاز الفني والتدريب في اختيار العناصر اللازمة للفريق، الذين تم اختيارهم جميعاً في اللقاءين الأخيرين، اللذين خاضهما الجزيرة مع جاره الجهاد يومي الثلاثاء والخميس الماضيين في الحسكة والقامشلي.

الرصد النهائي

بعد النظر ويعمق على المشهد التمهيدي للفريق من الناحيتين الفنية واليدوية من المعنيين قرروا أن يكون المعسكر التدريبي الدمشقي هو

الحملات الانتخابية الكروية لاتحاد كرة القدم بدأت

إشاعة تغيير المكتب التنفيذي حقيقة أم زوبعة في فنجان؟

هكذا معلماً من دون أي تحرك إيجابي ملصحة الرياضة.

النوم في العسل

يبدو أن أنديتنا أرفقتها مدارسها الرياضية الصيفية، ومشاركتها في الأوبياد الثاني للناشئين، فخلدت إلى النوم العميق، مختصرة عملها على هذا الاختصاص؛ وعليه لم نجد أي تحرك إيجابي تجاه الألعاب، باستثناء كرة القدم التي تغزل ثوبها، إنشا بيضاء شديدة!

وخارج كرة القدم فإن بقية الألعاب غائبة تماماً، ولدينا من الشواهد الكثير في كل الأندية من دون استثناء.

وعلى ما يبدو أن آلية التحرك باتت مرهونة بوجود نشاط مركزي، وهذا أولاً، وصارت مرهونة للواقع المالي، وهذا الأهم.

والأندية تهر من الضغط على فرقها للالتزام بالمتارين ووضع خطط واستراتيجيات تطوير، هروبها من الدفع المالي، لأن أنديتنا تترك أن أي تحريك النشاط الداخلي يتطلب «فرد العملة»، ولأسف فإن أغلب أنديتنا باتت تتصف (بالبخل) وهي حقيقة واقعة، لذلك نسال: لن تدخرون هذا المال؟ ونذكرهم بالمثل القائل: «اصرف ما في الجيب، يأتيك ما في الغيب».

إشاعة مجرزة

الأوساط الرياضية نقلت إلينا من قلب الحدث خبراً جاء تحت درجة «سري للغاية»، مفاده أن هناك دراسة لتغيير متوقع سيطول عدداً من أعضاء المكتب التنفيذي تنفيذاً لقرار التقييم الذي تم الإعلان عنه في بداية الدورة الانتخابية، وبالفعل سعنا عن أسماء بات البعض يتداولها على اعتبارها مرشحة لدخول المكتب التنفيذي بدلاً من أشخاص غير مرضي عنهم، ولا نذري إن كانت علامات الرضا أو الغضب مرهونة بتقييم شخصي، أو من خلال تقييم مهني، كل ذلك ستجيب عنه الأيام القادمة، وتنتهي أن يكون التغيير أحد حصل، للأفضل وليس للأسوأ.

أحد العارفين بواطن الأمور، حزم بأن الحديث لا يتعدى مستوى الإشاعة، وهو بمنزلة الزوبعة في فنجان، لأن المراد منه «شدّ البراغي» وعجبي!



واللفظ في هذا الموضوع يأتي من مفهوم احترام القوانين والأنظمة الذي نجده في بعض الأحيان غائباً تماماً. وفي أحيان أخرى مطبقاً بصرامة، لذلك ظهر مفهوم اختلاف المعايير، وقد جاء طبقاً للشخص وأهميته ومستوى دعمه.

وعلى سبيل المثال نجد أن القلّة القليلة أجبرت على تقديم استقالتها من عليها الإداري (ولو كانت استقالة مؤقتة) في سبيل مزاوله عمل فني مؤقت، على حين أن (الدعويين) وهم بمناصب رفيعة وأماكنهم التي يشغلونها مهمة وتنضوي وجودهم الدائم فيها نجد أن العيون لم تلحظهم فبقوا في مواقعهم الإدارية كما هي بالراتب والمهام والفاعلية وأسندت إليهم عدة مهام فنية تتطلب الغياب الدائم والطويل عن مكان العمل الأساسي، كيف صحت هذه المعادلة؟

سابقاً قالوا: «الظلم بين الرعية عدل في السوية» واليوم نجد تطبيقه على الشكل التالي: «الظلم بين الصغار عدل، لتفريق مصالح الكبار»، وهذا الكلام موجود في كل الأندية وفي كل المؤسسات الرياضية لكنه يبقى خارج الاهتمام، لأنهم يريدونه

يأتي من خلال منع الأشخاص غير الكفؤين لتولي هذه المهمة، سواء بمنصب الرئاسة أم بالعضوية، أما الكلام الأخير فسيعون لأعضاء المؤتمر، ونحن نتمنى أن يكونوا على قدر عالٍ من المسؤولية فينتخبوا وفق قناعاتهم وليس وفق علاقاتهم، فالانتخاب مسؤولية وطنية، ونأمل أن يتبعد عنها أصحاب المنافع والمصالح.

ازدواجية المصالح

سعت القيادة الرياضية إلى إلغاء ازدواجية عبر قرارات صدرت من دون أن يطولها التطبيق، وبقيت حبراً على ورق لعدم توافر النية بالتطبيق الصحيح. وأمام هذا الوضع (المائع) فإن المجلس المركزي الغنى الازدواجية لعدم إمكانية تطبيقها مسوغاً ذلك بالظروف التي ساهمت بوجود نقص ما في كوادرننا. لكن هذا الإلغاء فتح المجال (للنط) فوق الازدواجية، وصرتنا نرى البعض يشغل مناصب متعددة فنية وإدارية وربما قيادية (كل حسب دعمه) لدرجة ظهر لدينا أشخاص بمرتبة (السوبرمان)!

الشامي: مستوى السلة الأنثوية يتطور وسنشارك بغرب آسيا

مهند الحسني



تعاني السلة الأنثوية الكثير من التراجع، وخاصة في السنوات الخمس الأخيرة على صعيد المنتخبات الوطنية نظراً لغياب المشاركات، ما أدى إلى غياب منتخباتنا عن أجواء التضفير والبطولات، لكن محاولات اتحاد السلة ولجنته الأنثوية ما زالت قائمة وجادة في سعيها لإيجاد السبل القليلة لإعادة سلتنا الأنثوية لبريقها ورونقها، ولا تغالي كثيراً أن السلة الأنثوية شهدت في الأونة الأخيرة نقلة نوعية في بعض الأندية التي بدأت تشهد تطوراً ملحوظاً في اللعبة، لكن بالنهاية يبقى الحلقة الأهم هي المنتخب الذي ما زال غائباً.

«الوطن» التقت عضو اتحاد السلة ورئيسة اللجنة الأنثوية السيدة جانيث الشامي وأجرت معها الحوار التالي.

- ما هذا الخلل الذي ما زال غائباً؟
- ما الذي سبب غياب المنتخب هو عدم وجود مشاركات في روزنامة اتحاد غرب آسيا إضافة إلى غيابنا عن البطولات العربية نتيجة العقوبات التي طالت سورية بشكل عام، لكن اتحاد غرب آسيا قرر قبل أيام قليلة إقامة بطولة للمنتخبات، وسوف نشارك فيها بكل تأكيد في حال تمت الموافقة على المشاركة، نحن كاتحاد نسعي دائماً للمشاركة، وأكبر مثال أننا قمنا بإعداد منتخب ٣٣ لبطولة العالم ببنغازيا قبل أشهر قليلة وبدأ المنتخب تحضيراته لكن القيادة الرياضية رفضت المشاركة بحجة التكاليف المادية الكبيرة.
- ما هذه التصورات وهل من نتائج إيجابية لعمل اللجنة؟
- اتحاد السلة لا يتوانى عن تقديم كل ما يلزم للعبة، ونحن حالياً بصدد وضع إدارة الاتحاد بمقترحات جديدة للعبة، وخاصة ما يخص المنتخب الوطني المراد تشكيله بالفترة المقبلة، أما بالنسبة للنتائج، فاللجنة وجدت أن مستوى اللعبة تطور عن المرحلة الماضية، وهناك أندية شهدت اللعبة فيها نقلات نوعية، وظهر جيل سلوي يبشّر بالخبر، وفي تجمع الناشئات الأخير ظهر لدينا لاعبات طويلات القامة، لذلك



عشرون مدرباً

قام اتحاد كرة السلة في خطوة وصفها بالكثيرةن بالإيجابية بإيفاد عشرين مدرباً من مختلف الأندية إلى دورة الدراسات التدريبية التي ستقام في لبنان وأشرف اتحاد السلة اللبناني، وبحاضر فيها المدربان الأمريكيان بول كافتير - دانثي ماتيس. وتأتي هذه الخطوة حرصاً من الاتحاد على تطوير مدربينا، وتقديم العطاوات الحديثة لهم ليصار إلى تطبيقها في أنديتنا بما يتعكس إيجاباً على أساليب التدريب واللاعبيين وكرة السلة السورية، وسيتم اختيار المرشحين من لجنة المدربين وفق المعايير والأمس المتبعة، وسيشكل الاتحاد بدفع رسوم الاشتراك في الدورة لهؤلاء المدربين وتأمين وسائل نقل من دمشق إلى بيروت وبالعكس في حين يتكفل الدارس الموفد تكاليف إقامته.

الدورة الكروية الأولى

تواصل اليوم منافسات الدورة الكروية الأولى التي يقمها اتحاد الصحفيين - لجنة الصحافة الرياضية بالتعاون مع محافظة دمشق في ملعب نادي المحافظة فيلتيق فريق الاتحاد الرياضي العام مع الصحفيين عند الثانية ظهراً تليها في الثالثة مباراة كوادر متبادل بكرة إلنا مع محافظة دمشق ضمن المجموعة الثانية وعند الرابعة عصرأ يلتقي فريق شباب دمشق التطوعي مع الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون تليها مباراة قدامى منتخب سورية مع الجهاز المركزي للرقابة المالية في الخامسة مساءً ضمن المجموعة الأولى، وتبحث جميع الفرق في هذه الجولة عن الفوز إذا ما أرادت التأهل للدور نصف النهائي الذي سينتقل إليه وفق نظام الدورة أول وثاني كل مجموعة وسيلعب بنظام المقص على أن يتأهل الفائزان للمباراة النهائية والخاسران للمركزين الثالث والرابع، وكانت مباريات الجولة الأولى أسفرت عن تغلب فريق قدامى منتخب سورية على فريق الفئانين ١٣ / ٤ وفريق الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون على الجهاز المركزي للرقابة المالية ١ / ٦ والاتحاد الرياضي العام على كوادر مشروع بكرة إلنا ٣ / ٢ فيما تعادل فريق محافظة دمشق مع الصحفيين ٣ / ٢.

الحكمة ربا زرقة التي شاركت في تحكيم مباريات اليوم الأول أكدت أن مستوى الفرق المشاركة جيد فنياً ولم تشهد المباريات الأربع التي جرت أي اعتراضات ولم يكن هناك احتكاك قوي وعنيف بين اللاعبين لأن الهدف هو الاجتماع والمحبة والفرح، وعن سبب رفعها البطاقة الصفراء بوجه الفنان بوجه حبيب أوضحت بأنه خلع قميصه بعد تسجيله هدفاً في مرمى قدامى منتخب سورية.

لجنة الصحفيين الرياضيين

سلة ناشئة

تختتم اليوم الثلاثاء مباريات الأسبوع الأول من دوري الناشئين لكرة السلة بلقاء وحيد حيث يلتقي الوحدة مع قاسيون في لقاء يتوقع أن يشهد الكثير من الإثارة والندية نظراً لتقارب مستوى الفريقين، وكان مباريات الأسبوع الأول من دوري الناشئين افتتحت حسب الفئات بلقاءين حيث فاز الثورة على النصر بفارق كبير وصل إلى (٣٦) نقطة (٧١-٥٣) وخسر الفيحاء أمام جرماتا (٤٤-٤٣).

وفي دوري الناشئات تستكمل اليوم مباريات الأسبوع الأول بلقاء النصر مع الثورة، ويوم الأربعاء يلتقي بردي وقاسيون في موقعة قوية بين فريقين طامحين لتحقيق نتيجة إيجابية، وتختتم مباريات المرحلة يوم الخميس بلقاءين يجعلان الأشرقية مع الوحدة، والثورة مع الفيحاء.